

## تصور مقترح لتفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفية في ضوء أهداف النشاط للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ورواد النشاط بمنطقة القصيم التعليمية

### المقدمة:

إن من سمات هذا العصر أنه عصر الانفجار المعرفي، لما رافق ذلك من تطور في أدوات المعرفة وطرائق الحصول عليها وآليات معالجتها وتطبيقاتها المختلفة في المجالات أجمع، ورغم الفائدة التي انعكست على كثير من جوانب الحياة، إلا أن هذا الانفجار دفع الدارسين والمهتمين في المناهج الدراسية إلى البحث عن المعرفة القابلة للاستمرار والتطبيق في الحياة، لذلك فإن التربية المنشودة، هي التربية القائمة على المعرفة والعمل والتفاعل مع الآخرين.

و لا يقتصر النظام التعليمي الحديث الدور التقليدي المتمثل بحشو أذهان الطلاب بالمعارف والحقائق والمفاهيم المجردة في موضوعات مختلفة، ولكنه يهتم أساساً بإعداد المواطن الصالح، القادر على مواجهة تحديات العولمة وثورة الانفجار المعرفي، من خلال تمكينه من أساليب التعلم الذاتي، والتفكير العلمي، و حل المشكلات، والاستقصاء و البحث العلمي، وتنمية قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين، والتركيز على قدرات الطالب ورغباته واهتماماته؛ فالطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية التعليمية، وهو النتاج الذي يسعى العاملون في العملية التعليمية إلى الاهتمام بتربيته تربية صحيحة، استناداً إلى أن الاستثمار المستقبلي ينصب على الاستثمار في العقل البشري" (عثمان وقمر، 2009م، ص15).

وفي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بالأنشطة اللاصفية كركيزة أساسية من ركائز المنهج المدرسي، باعتبارها رافداً له و مترجماً لكثير من أهدافه على أرض الواقع؛ الأمر الذي استوجب الاهتمام بهذه الأنشطة بصورة كبيرة لتحقيق أهدافها لدى الطلاب.

وبناءً على ذلك فإن فلسفة النشاط المدرسي تركز على إيجابية الطالب ونشاطه وبحثه عن المعرفة بأشكالها المختلفة، والإفادة من المعارف التي يتلقاها في بناء الخبرات الهادفة، والعمل على توجيه اهتماماته، وتنمية ميوله وإشباع رغباته، فالمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر ولم يعد مكانها المدرسة فحسب بل إن المعارف قد تكون مكتسبة داخل المدرسة أو خارجها.

إن اكتساب الطلاب المعارف والمهارات المختلفة، لا يتم إلا وفق منهج علمي شامل ومتكامل، يتضمن المناهج الدراسية، وما يرتبط بها من أنشطة لاصفية، فالنشاطات اللاصفية من اللبانات المهمة في العملية التعليمية، وبرامجها

المتنوعة تعتبر من أهم مقومات التكامل في العملية التعليمية، فهي الجانب التطبيقي لها" (وزارة التربية والتعليم، 1416هـ).

وتتعدد صور الأنشطة اللاصفية في المرحلة الثانوية في عدد من المجالات، فهناك مجال نشاط التربية الإسلامية والنشاط الثقافي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط العلمي، ونشاط الحاسب الآلي، والنشاط الرياضي، والنشاط الفني، والنشاط المهني، والنشاط الكشفي.

وفي هذا السياق يشار إلى أن "التربية الإسلامية أكثر ارتباطاً بمفهوم التربية من أي شيء آخر يقدم للمتعلم، بل هي أكثر اتساعاً وشمولاً من مفهوم التربية بمعناها العام؛ لأنها تربية ترتبط بالإسلام، تستمد أهدافها ومحتواها وأساليبها وكل ما يتعلق بمكوناتها من الإسلام، بالإضافة إلى أنها تقوم بدور رئيس في بناء الشخصية المسلمة" (المعاضيد، 2003م، ص 269).

ويعد تطبيق النشاط اللاصفي في التربية الإسلامية بصورة علمية قائمة على التخطيط السليم احد المرتكزات الأساسية لتحقيق أهداف التربية الإسلامية وبلوغ غاياتها بعيداً عن ارتجال المواقف، والعشوائية، لذا فان الباحث يأمل أن تضع هذه الدراسة تصوراً وروية واضحة في النشاطات اللاصفية المتعلقة بمجال التربية الإسلامية، لتكون مرشداً وهدايا للقائمين على تخطيط وتنفيذ النشاط اللاصفي في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

#### تحديد المشكلة:

على الرغم من تعدد الدراسات التي تؤكد أهمية النشاط اللاصفي بوجه عام، ومجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي بوجه خاص، في العملية التعليمية والتربوية، منها دراسة ( موسى، 1409هـ؛ العزاز، 1417هـ؛ والثبتي، 1418هـ؛ وسالم، 1422هـ؛ والدخيل، 1422هـ؛ والدوسري، 1425هـ؛ والغبيوي، 1425هـ؛ والبركاتي، 1429هـ).

إلا أن بعض هذه الدراسات بينت وجود بعض من مظاهر النقص والقصور المتعلقة بتفعيل الأنشطة اللاصفية.

وإيماناً من الباحثين بأهمية النشاط اللاصفي وأهمية مجالاته، ونظراً لخبرة الباحثين في الإشراف على النشاط الطلابي بمنطقة القصيم فقد لاحظوا وجود جوانب نقص وتقصير في التخطيط للأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، واستخدامها وممارستها، ولعل هذا راجع إلى عدم وجود تصور وروية واضحة في النشاطات اللاصفية المتعلقة بمجال التربية الإسلامية، رغم ما لها من أهمية كبيرة في تعديل سلوك الطلاب وتقويمه وهي من مهام

ومسؤوليات معلمي التربية الإسلامية، كما أثبتت ذلك نتائج دراسة (البيديوي، 1426هـ).

وما أكدته نتائج دراسة (العوفي، 1415هـ) من أن هناك قصوراً واضحاً في استخدام النشاط المدرسي في مجال التربية الإسلامية، بل أوصت الدراسة على أن يتم عمل دليل للأنشطة، للاستفادة منها في تطبيق النشاط في مجال التربية الإسلامية بالصورة المثلى، وبالإضافة إلى ما أسفرت عنه نتائج دراسة (سالم، 1422هـ) من أن هناك قصوراً في العناية ببرامج النشاط اللاصفي للتربية الإسلامية من حيث تخطيطها وتنفيذها، وذلك من خلال آراء الطلاب غير المشاركين في النشاط اللاصفي للتربية الإسلامية.

ولتأكيد ذلك قام الباحثان بدراسة استطلاعية للتعرف على مدى تفعيل النشاط اللاصفي في مجال التربية الإسلامية، حيث قابل الباحث عدداً من مشرفي ورواد النشاط في إدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم، (والبالغ عددهم ثمانية مشرفين ورواد نشاط) وبينت نتائج المقابلات ما يلي:

1. أن تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي دون المستوى المقبول.
2. عدم وجود برنامج واضح وموحد لتفعيل الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية.
3. وجود عزوف من معلمي التربية الإسلامية للإشراف على مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها، ازدحام جداول معلمي التربية الإسلامية بالحصص، وعدم وجود التحفيز للمشاركة من قبل الإدارة التعليمية، وضعف تأهيلهم بهذا المجال، وعدم وضوح الرؤية لديهم للإشراف على مجال نشاط التربية الإسلامية.
4. ضعف الاهتمام والتحفيز من إدارة المدرسة نحو تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي.
5. عدم إلمام مديري المدارس ورواد النشاط ومعلمي التربية الإسلامية بكيفية التعامل مع مجالات النشاط اللاصفي في المرحلة الثانوية على وجه العموم ونشاط مجال التربية الإسلامية اللاصفي على وجه الخصوص.

مما سبق تبين للباحثين، أن واقع مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي إنما هو نابع من اجتهادات فردية بعيدة عن التخطيط، وأن هناك قصوراً واضحاً في تفعيل النشاط اللاصفي في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، مما يتطلب تطوير ذلك وعلاجه من خلال وضع تصور مقترح، ويتصدى الباحثان للمشكلة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أهم الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ورواد النشاط في منطقة القصيم؟
2. ما معوقات تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في المرحلة الثانوية في ضوء أهداف النشاط للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ورواد النشاط في منطقة القصيم؟
3. ما التصور المقترح لتفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في المرحلة الثانوية في ضوء أهداف النشاط للمرحلة الثانوية ؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. تحديد أهم الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
2. الوقوف على معوقات تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في المرحلة الثانوية.
3. تقديم تصور مقترح لتفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في المرحلة الثانوية.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: مشرفي ورواد النشاط ورواد التوعية الإسلامية في المدارس الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية.
- الحدود الموضوعية: النشاط اللاصفي في المرحلة الثانوية

#### تحديد المصطلحات:

التصور المقترح: هو تمثيل عقلي مجرد لموضوع معين من الموضوعات، يقوم على الابتكارات والخبرات السابقة، ويعتمد على المصادر المباشرة وغير المباشرة للمعلومات حول الموضوع قيد التصور (المخلافي، 2007م، ص 404)

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه تقديم نموذج نظري، قابل للتطبيق لأنشطة التربية الإسلامية، يمكن الاسترشاد به من خلال ما تسفر عنه نتائج الدراسة، يساعد في تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي بشكل عملي، وذلك من خلال الدراسة الميدانية، ومعرفة المعوقات ووضع التصور المقترح لما يجب أن يكون عليه مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي.

الأنشطة اللاصفية: هي البرامج المتنوعة التي تعدها المدرسة للمتعلمين، ويتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلم متخصص، وهذه البرامج تتواءم مع ميولهم واهتماماتهم وتلبي احتياجاتهم، وهي ترتبط بالمنهج، وتعمل معه على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين معرفياً ووجدانياً ومهارياً (لافي، 1431هـ، ص13).

ويقصد الباحثان "بمجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي": ممارسة الطلاب باختيارهم أعمالاً وبرامج منظمة خارج الفصل، تحت إشراف تربوي بقصد تحقيق أهداف المقررات الدراسية في مجال التربية الإسلامية.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1. يتوقع أن تزود هذه الدراسة القائمين على الأنشطة اللاصفية في المرحلة الثانوية بأهم الأنشطة اللاصفية لمجال نشاط التربية الإسلامية.
3. ستقدم هذه الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في ضوء أهداف نشاط المرحلة الثانوية.
4. تفيد هذه الدراسة القائمين على برامج النشاط في المرحلة الثانوية في إعطائهم رؤية قائمة على التصور المقترح عن مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي.
5. تسهم هذه الدراسة في الكشف عن معوقات مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في المرحلة الثانوية.
6. ستفتح المجال أمام الباحثين لتناول هذا الموضوع بشكل آخر لتفعيل مجالات النشاط اللاصفي في المرحلة الثانوية في كافة المجالات الدراسية.

#### الإطار النظري:

يهدف العرض التالي إلى تحديد أهم الأنشطة اللاصفية التي تستخدم في مجال التربية الإسلامية، ومعوقات تفعيلها، وأسس بناء تصور مقترح لتفعيلها في مجال نشاط التربية الإسلامية.

### أولاً: النشاط اللاصفي

#### 1- ماهية النشاط اللاصفي:

المفهوم التربوي للنشاط فقد تعددت تعاريفه عند رجال التربية، نتيجة تعدد الأنظمة التربوية، ويشير (السميح، 1428هـ) إلى أن هذا الاختلاف قد يعزى إلى اختلاف الزاوية التي ينظر إليها كل باحث للنشاط الطلابي، أو قد يكون إلى اختلاف تخصصات الباحثين في النشاط الطلابي وقضاياها المختلفة، بينما عزي (الغبيوي، 1426هـ) هذا الاختلاف إلى التأثر في الفلسفات التربوية للمنهج.

لكن ورغم تعدد التعاريف إلا أنها تبقى متشابهة وفيما يلي عرض لبعض التعاريف:

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط اللاصفي بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو المطبوعات المدرسية" (الحميري، 1424 هـ، ص26).

وعرف (المحرج، 1428هـ) النشاط الطلابي اللاصفي بأنه: "جميع البرامج والفعاليات التي تقدمها المدرسة لطلابها ليمارسوها خارج الفصل الدراسي سواء أكانت داخل المدرسة أم خارجها، وفقاً لميولهم وقدراتهم، والتي تكون ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهج ومحقة للأهداف التربوية" (ص16).

ويشير دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بأن النشاط اللاصفي هو: " مجموعة الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم العمرية، وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة، ويتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية (وزارة التربية والتعليم، 1427هـ، ص9).

ويلاحظ من خلال التعاريف السابقة أنها تنص على ما يلي:

- أن النشاط اللاصفي جزء من المنهج، تتكامل معه وتعمل على تحقيق أهدافه.
- أن النشاط اللاصفي يساهم في تنمية وتعميق المفاهيم والمعارف والمهارات والقيم، وفي إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة.
- أن النشاط اللاصفي يتم داخل المدرسة أو خارجها وتحت إشراف من المدرسة.
- أن النشاط اللاصفي يهتم ببناء شخصية الطالب من جميع الجوانب، ويراعي احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وقدراتهم.
- أن يكون النشاط اللاصفي وفق خطة محددة وفاعلة.

#### معايير اختيار الأنشطة اللاصفية:

تعتبر عملية اختيار الأنشطة اللاصفية من أهم عمليات التخطيط التي يوليها مخطو المناهج الدراسية عنايتهم واهتمامهم، بحيث يراعى في عرضها المراحل العمرية، والتكامل، ويتم عرضها بطريقة علمية منظمة تحقق الأهداف المنشودة التي وضعت من أجلها، ويعتمد اختيار أشكال النشاط سواء أكان على مستوى التخطيط أم التنفيذ على مجموعة من المعايير الهامة، حيث قدم "فكنورثي" المشار إليه في (العلوي، 2007م، ص 11) أربعة معايير تساعد بمهمة اختيار الأنشطة وهي:

1. الأهداف: إن العامل الأساسي لاختيار الأنشطة هي الأهداف المراد من الطلاب تحقيقها، فيجب أن تستمد أهداف الأنشطة اللاصفية من الأهداف العامة للتربية، وأن تكون أهداف النشاط اللاصفي واضحة لدى المدير والمعلم والطالب وولي الأمر والمجتمع، فإذا كان الهدف تكوين التعاطف الأسري عند الطالب فإن لعب الدور والتمثيلات والدراما الاجتماعية هي الأفضل بين أنواع الأنشطة لتحقيق ذلك الهدف.

2. حاجات الطلاب وميولهم: تتكون شخصية الطالب نتيجة تفاعل العوامل الوراثية مع العوامل الثقافية؛ أي أن حاجات الطالب ورغبته في تحقيق هدف معين تنتج من تفاعل العوامل الوراثية مع العوامل الثقافية؛ لذلك لا بد من مراعاة المراحل النمائية التي يمر بها الطالب عند اختيار نوع النشاط، فالنشاط الذي يناسب الفئة العمرية المتوسطة يختلف بلا شك عن نوع النشاط الذي يناسب الفئة العمرية في المرحلة الثانوية؛ لذا يجب أن تكون الأنشطة المدرسية اللاصفية مناسبة لخصائص الطلاب.

3. نمط التعلم: إن معظم الطلاب يطورون أنماطاً تعليمية خاصة، فنجد بعض الطلاب يتفوقون في نمط تعليمي دون آخر، لذلك لا بد من مراعاة الأنماط

التعليمية التي تناسب جميع الطلاب، ويجب أيضا أن يتعرف مصممو الأنشطة على أنماط تعلم الطلاب من خلال إجراء اختبارات تشخيصية ودراسات متخصصة تحدد أنماط تعلم الطلاب، ويجب أن تتنوع الأنشطة بين الأنشطة البصرية والأدائية والقراءة والكتابية والسمعية وغيرها من أنماط التعلم، وأن لا تنحصر الأنشطة بنمط تعليمي بعينه، لذلك يجب على المعلم أن يعمل على تنوع الأنشطة التي يقدمها لطلابه فيعمل على التمكن من استخدام أنماط جديدة في الغرفة الصفية من خلال تبادل الزيارات مع زملائه أو حضور دورات تدريبية في هذا المجال.

4. الحداثة والتنوع: ويؤكد هذا المعيار على أهمية تنوع الأنشطة ومسايرتها للحداثة، حيث يؤدي استخدام هذا النمط من الأنشطة إلى زيادة دافعية الطلاب للتعلم وإلى تزويدهم بمهارات جديدة والوصول بهم إلى مستويات التفكير العليا.

### 3- معوقات تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية:

إن الأنشطة اللاصفية جهد بشري مخطط له بشكل منظم، لذلك فإن تنفيذه بشكل جيد قد تعيقه بعض المعوقات التي تتعلق بالرؤى والتصورات أو توافر الموارد المادية والبشرية والتقنية، بحيث تحول دون بلوغ الأنشطة اللاصفية لأهدافها، وفيما يلي أهم المعوقات:

أولاً : معوقات فلسفية:

يتبنى بعض أطراف العملية التعليمية من "مخططين ومنفذين ومشرفين وأولياء أمور" وجهات نظر تنبع من قناعاتهم وخياراتهم الشخصية، تقلل من أهمية النشاط اللاصفي، ويعمل بعضهم على مواجهة تنفيذ برامج النشاط اللاصفي أو المشاركة فيه، انطلاقاً من نظرتهم إليه بأنه مضيعة للوقت، ويساهم في إهدار أوقات الطلاب؛ لأن كثيراً من الفلاسفات ترى أن التربية يجب أن تعمل على تزويد المتعلم بالمعارف والخبرات المخطط لها مسبقاً (الرويشد، 1423هـ، ص426).

ثانياً: معوقات تخطيطية:

إن نجاح أي عمل تربوي يتوقف على مدى جدية التخطيط له بشكل سليم ومنظم، لذلك نرى أن برامج النشاط اللاصفي يعترضها عدد من المعوقات التخطيطية أهمها:

1. نقص الأدلة الإرشادية والكتب والبرامج اللازمة لمساعدة المعلم على تفهم فلسفة النشاط وأهدافه ومجالاته، وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتخطيط برامج النشاط وتنفيذها وتقويمها.



2. غياب التنسيق بين مخططي برامج النشاط في مجالاته المختلفة، يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف النشاط المرسومة، ويؤدي إلى ازدواجية تعمل على إهدار الوقت والجهد، ويؤدي غياب التنسيق إلى حدوث تدخل زمني ومكاني يحد من حجم المشاركة بالأنشطة، ويربك التنظيم في تلك البرامج (الرويشد، 1423هـ، ص428).

#### ثالثاً: معوقات إدارية:

وتتعلق هذه المعوقات بالجوانب الإدارية كنقص إعداد معلمي التربية الإسلامية وكثرة النصاب لمعلمي التربية الإسلامية، وندرة الدورات التدريبية، وعدم توجيه العناية الكافية لمادة التربية الإسلامية من قبل بعض المديرين، كذلك غياب روح العمل بروح الفريق الواحد، وتبادل الأدوار، وتحديد المسؤوليات الفردية والجماعية تشكل عوائق إدارية تعيق من تنفيذ النشاط اللاصفي بصورة ايجابية فاعلة.

#### رابعاً: معوقات مادية:

وتتعلق هذه المعوقات بالإمكانات، كعدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة النشاط، وعدم توفر ميزانية للنشاط، وقلّة الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط، فعند تخطيط النشاط يجب أن تُراعى الحاجات المادية الواجب توافرها كي يتم تنفيذ النشاط جيداً. (المالكي، 1416هـ).

#### ثانياً: النشاط اللاصفي في مجال التربية الإسلامية

##### ماهية النشاط اللاصفي في التربية الإسلامية:

عرف (الدوسري، 1425هـ، ص11) النشاط اللاصفي في التربية الإسلامية "بأنه هو كل ما يمارسه الطلاب من نشاط يجسد فهمهم واستفادتهم من دراسة العلوم الشرعية خارج حجرات الصف مثل نشاط المسابقات المتعلقة بتلاوة القرآن الكريم وحفظه، وكذلك الأحاديث النبوية، ونشاط المسجد المدرسي، والرحلات والزيارات، وجماعة التوعية الإسلامية، والإذاعة المدرسية، والمسرح، والمعارض المدرسية، تحت إشراف المدرسة وبما يحقق أهدافها سواء أكان ذلك داخل أسوارها أم خارجها".

##### أهمية النشاط اللاصفي في مجال التربية الإسلامية:

تأتي أهمية الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية من كونها تعمل على صقل شخصية الطلاب، وتعميق المفاهيم والمبادئ الإسلامية السمحة.

ويشير ( المالكي، 16؛ 1هـ) بأن: "للنشاط اللاصفي في العلوم الشرعية أهمية بارزة، تظهر من خلال المساعدة على تحقيق أهداف العلوم الشرعية، ونشر التعاليم والآداب الإسلامية بين الطلاب داخل المدرسة وخارجها، وتعمل على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية وإكساب الطلاب السلوكيات الحسنة، من خلال غرس القيم والأخلاق الفاضلة في نفوسهم وإشباع حاجاتهم، وتلبية ميولهم وقدراتهم واستثمار أوقاتهم بالأعمال النافعة، فهي بذلك تهتم ببناء المتعلم من كافة الجوانب النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية" (ص57-58).

ويرى (إبراهيم، 1983م) أن الأنشطة اللاصفية للتربية الإسلامية تعمل على:

1. تقوية العاطفة الدينية لدى الطلاب، فالطالب في ممارسته لظروف النشاط تتكون لديه العاطفة الدينية القوية، التي تؤثر في تعديل سلوكه وتكيفه لظروف بيئته وتوجيه سلوكه مستقبلا في ضوء هدى الدين وتعاليمه.
2. تضع لبنات التكوين الخلقي للطلاب، فهي تمثل الجانب التطبيقي الذي من خلاله يتعود الطلاب السلوك الطيب والخلق الكريم والعقيدة الراسخة
3. ويضيف (الرويشد، 1423هـ، ص1426) بأن الأنشطة اللاصفية، تسهم في بناء شخصية الطالب وصقلها، حيث تساهم في تعزيز السلوك القويم وتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات، وكشف المواهب والميول والقدرات، وتوثيق الصلة مع الآخرين وحسن استخدام الوقت، وحب العمل وتقدير قيمة العاملين.
4. خدمة مقررات التربية الإسلامية، من خلال مناقشة الطلاب للمشرف أثناء النشاط في بعض الموضوعات المقرر التي لم يتمكنوا من استيعابها، أو الموضوعات التي يريدون معرفة المزيد عنها.
5. يعد النشاط اللاصفي في التربية الإسلامية، مجالاً لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجتهم. (سالم، 1422هـ، ص610)

ويرى الباحث أن اهتمام التربية الإسلامية بالأنشطة التربوية، النابع من اهتمامها برعاية النشء، خلقيا ودينيا، واجتماعيا، إلى جانب العناية بالناحية العقلية المعرفية، وذلك بالوسائل الجيدة والمناسبة ينسجم مع ما ذهبت إليه التربية الحديثة في التركيز على المتعلم ومراعاة حاجاته وميوله ورغباته.

الدراسات السابقة:

سبقت هذه الدراسة العديد من الدراسات السابقة في نفس المجال وسيورد الباحثان عددا منها

دراسة البركاتي (1429هـ). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (150) مشرفاً للنشاط موزعين على المناطق التعليمية الخمس في مكة المكرمة وقد توصلت الدراسة إلى: أن الأنشطة الواردة في دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام 1427هـ ساهمت في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بدرجة عالية ومتوسطة، ولم تسجل درجة ضعف على المحاور السبعة وأن معوقات الأنشطة تحد من تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

دراسة السيف (1427هـ) هدفت إلى التعرف على نظرة الطلاب المعلمين بكلية التربية، جامعة الملك سعود نحو أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية، والتعرف على مدى ممارسة الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك سعود لأنشطة العلوم الشرعية غير الصفية، والتعرف على أبرز معوقات استخدام الطلاب المعلمين بكلية التربية، جامعة الملك سعود لأنشطة العلوم الشرعية غير الصفية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب المعلمين المسجلين في مقرر التربية الميدانية ، وأظهرت النتائج أن نشاط العلوم الشرعية غير الصفية ينمي روح التعاون مع الآخرين، ويساعد في اكتشاف مواهب الطلاب، ويوجد التنافس الشريف بين الطلاب، ويساعد في غرس القيم الإسلامية لدى الطلاب، و يقوي التحصيل الدراسي، ويساهم في تعديل سلوك الطلاب".

دراسة البديوي (1426هـ).وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي العلوم الشرعية بمدينة الرياض في تنفيذ الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة التي تم تطبيقها على عينة من معلمي العلوم الشرعية بمدينة الرياض وعددهم ( 176 ) وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1. أن تنفيذ الأنشطة اللاصفية جزء من مهام ومسؤوليات معلم العلوم الشرعية.
2. أكدت أن كثيراً من الطلاب يحرص على المشاركة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية بالمدرسة.
3. أبرزت أهمية دور معلم العلوم الشرعية في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

دراسة الخوالدة (2006م): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاطات الإثرائية غير الصفية لفروع مبحث التربية الإسلامية والصعوبات التي يواجهونها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (139) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم الثانية في عمان الأولى وأظهرت نتائجها:

1. أن درجة الممارسة على جميع فروع التربية الإسلامية متوسطة.
2. أن أهم الصعوبات التي تقلل من درجة ممارسة الطلاب للنشاطات غير الصفية تتمثل في، عدم وجود نظام للحوافز، وعدم توفر الأجهزة والإمكانات المادية للمدارس، وكثافة المادة العلمية، وضيق الوقت.

دراسة الدوسري (1425هـ): حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة من خلال المقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية للبنين بمدينة الرياض في مدى تحقيق الأنشطة لأهدافها ومعرفة الأنشطة التي تمارس، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تنفيذ أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداته والاستبانة، وكانت عينة الدراسة مكونة من فئتين هما: معلمي العلوم الشرعية وعددهم (250) معلماً، ومديري المدارس وعددهم (135) مديراً، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الأهلية والحكومية حول تحقيق الأنشطة غير الصفية في مواد العلوم الشرعية لأهدافها.
2. وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الحكومية والأهلية حول مدى ممارسة الطلاب لأنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لصالح مديري المدارس الأهلية.
3. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظرهم حول " معوقات تطبيق الأنشطة غير الصفية في مواد العلوم الشرعية في المدارس الحكومية والأهلية" لصالح مديري المدارس الحكومية.

دراسة الزغول (2003م): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشاطات التربوية اللاصفية في التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا واقتراح مشروع لتطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداته

الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة من الطلاب المشاركين في النشاط الديني في مديرية تربية عجلون، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى الممارسات الفعلية لكل من اللجان الآتية: لجنة الإذاعة المدرسية، لجنة تلاوة آيات القرآن وتدارس السنة النبوية، لجنة الاحتفال بالمناسبات الدينية، ولجنة الأعمال الخيرية، ولجنة المجلة الدينية، ولجنة الأمر بالمعروف، في حين كانت درجة الموافقة قليلة على وجود اللجان الآتية: لجنة تهيئة المصلى، ولجنة المسرح الديني، ولجنة المحاضرات والندوات، ولجنة البحوث الإسلامية، وتوصلت إلى اقتراح مشروع لتطوير النشاطات التربوية اللاصفية في التربية الإسلامية.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية في النشاط اللاصفي.

دراسة اديمو (Adeyemo, 2010). حيث هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتحصيل الطلاب في مادة الفيزياء، اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أربع مدارس في منطقة ميلاند في دولة لاغوس، حيث بلغ أفراد عينة الدراسة مائتان طالب وطالبة (مائة ذكور ومائة إناث). وضع الباحث ثلاث فرضيات صفرية للتعرف على وجود دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية وتحصيل الطلاب في مادة الفيزياء، واستخدم الباحث لجمع البيانات أداة الاستبانة للتعرف على أداء الطلاب وبعد تحليل البيانات إحصائياً تبين وجود دلالة إحصائية لأثر الأنشطة اللاصفية على تحصيل الطلاب في مادة الفيزياء أوصى الباحث بإجراء هذه الدراسة على عينة أكبر في المناطق الريفية ومناطق المدن.

دراسة ديرك (Derek, 2010) هدفت الدراسة إلى البحث في الأثر الإيجابي للأنشطة اللاصفية على أداء الطلاب وأثرها كذلك على المدارس الثانوية وبيان أثر الأنواع المختلفة من الأنشطة اللاصفية التي تقدمها تلك المدارس إلى طلابها، وطرحت الدراسة السؤالين التاليين: ما الأثر الإيجابي للأنشطة اللاصفية على أداء الطلاب؟ وما الدور الذي تلعبه المدرسة في إيجاد أنشطة لاصفية متنوعة ترفد أداء طلابها؟ أظهرت نتائج الدراسة الأهمية الكبرى للأنشطة اللاصفية على أداء الطلاب في التحصيل الدراسي وفي تنمية الجوانب الشخصية والجوانب الاجتماعية للطلاب، كما اعتبرت هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة حيث قدمت وجهة نظر جديدة للأدب التربوي تبين أهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز شخصيات الطلاب.

دراسة سالهوف (Saelhof, 2009): هدفت الدراسة إلى اختبار التواصل بين المدارس الارتباطية والمدارس المساهمة في الأنشطة اللاصفية لتقليل الفجوة بين المدرستين، وقد تكونت عينة الدراسة من (252) طالباً من طلاب الصفين الحادي والثاني عشر من مناطق عدة من مدارس ساسكاوتشن، وكانت

أبرز نتائج الدراسة: أن الطلاب الذين تضمنت مناهجهم أنشطة لاصفية كانت نتائجهم أعلى من المدارس الارتباطية وهذا يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية تزيد من القدرات التواصلية.

دراسة شليسر (Schlesser,2004): هدفت الدراسة إلى قياس درجة الارتباط بين معدلات الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية وبين معدلاتهم التراكمية في مدارسهم المتوسطة. وتكونت عينة الدراسة من (111) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي من ثلاث مناطق ريفية، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. لا يوجد ارتباط بين مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية وبين معدلاتهم التراكمية.

2. عزا الباحث هذا التفوق في المباحث الأكاديمية إلى تشجيع الآباء والمعلمين لهم وتحيز المدرسة نحو مناهجها الأكاديمية و الاهتمام بالانجاز الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، التي تعرضت للنشاط اللاصفي بشكل عام، والنشاط اللاصفي بمجال التربية الإسلامية بشكل خاص، لاحظ الباحث أن موضوع النشاط اللاصفي تناولته بحوث ودراسات كثيرة من عدة جوانب، وهذا دليل على أهميته وقيمه للعملية التعليمية والتربوية، ودوره الأساسي في تنمية وتكامل شخصية المتعلم، وتحقيقه للقصور الذي يعترى المناهج الدراسية من خلال معالجته لكثير من الجوانب فيها.

بالنسبة للدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية بمجال التربية الإسلامية فقد تناولت النشاط اللاصفي من عدة جوانب كدراسة البركاتي (1429هـ) ودراسة الحصيني (1424هـ) اللتان اهتمتا بدرجة تحقيق الأنشطة لأهدافها، ودراسة الخوالدة (2006م) ودراسة الزغول (2003م) اللتان اهتمتا بواقع ممارسة الأنشطة اللاصفية، وركزت دراسة سالم (1422هـ) على أثر النشاط اللاصفي على الإنجاز الأكاديمي للطالب.

### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع واستخدم الباحثان هذا المنهج لأنه الأمثل لتحقيق أغراض الدراسة.

### مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مشرفي ورواد النشاط بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من جميع الذين يعملون في مدارس المرحلة الثانوية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم وبياناتهم كالتالي: مشرفو النشاط وبلغ عددهم (22) مشرفاً. رواد النشاط وبلغ عددهم (46) رائداً. رواد التوعية الإسلامية وبلغ عددهم (44) رائداً.

### أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، بهدف دراسة أهم الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، ومعوقات تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في ضوء أهداف النشاط للمرحلة الثانوية؛ وذلك للتوصل إلى بناء تصور مقترح لتفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي.

### بناء أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة من أجل تحقيق أهدافها وفقاً للإجراءات والخطوات التالية:

الإطلاع على أدبيات الدراسات والبحوث السابقة والدوريات والمجلات العلمية المحكمة المتصلة بموضوع الدراسة،مراجعة عدد من الاستبانات التي عالجت موضوع الدراسة للتعرف على مجالاتها وآلية بنائها.مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات و العاملين في وزارة التربية والتعليم.

### وصف الأداة:

جاءت الاستبانة مشتملة على ثلاثة مجالات رئيسة هي: البيانات الأساسية لأفراد الدراسة، مجالات الأنشطة اللاصقية و معيقاتها في مجال التربية الإسلامية

### صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة من حيث ملائمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما وضعت لقياسه تم إجراء الآتي:

1. قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين والبالغ عددهم ستة عشر محكماً، من العاملين في الميدان التربوي والأكاديمي، والمختصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وفي المجال التربوي على وجه العموم

وقد أشار بعض المحكّمين إلى ضرورة حذف بعض عبارات الاستبانة وإضافة عبارات أخرى، وكذلك تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقام الباحثان بتفريغ آراء المحكّمين وملاحظاتهم التي أبدوها، وقبول كل فقرة أجمع عليها ( ٨٠ %) فأكثر من المحكّمين.

2. قام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

### ثبات الأداة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split half) لكل محور، ومعامل سبيرمان - براون لمجالات المحاور، وبلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور المجال الأول: (0.86) وبلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور المجال الثاني: (0.79)

### إجراءات تطبيق الأداة:

بعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق، قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة المذكورة سلفاً

وقد اعتمد الباحثان التصنيف الإحصائي التالي المبني على المتوسطات الحسابية معياراً لبيان درجة ممارسة الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية، كذلك بيان درجة وجود معوقات النشاط اللاصفي في جميع محاور الدراسة:



جدول رقم (1) يبين التصنيف الإحصائي المعتمد في تفسير النتائج

المتوسط الحسابي		الدرجة
من	إلى	
1.00	1.66	موجودة بدرجة قليلة
1.67	2.33	موجودة بدرجة متوسطة
2.34	3.00	موجودة بدرجة كبيرة

أولاً: تحليل النتائج ومناقشتها:

المجال الأول: أهم مجالات نشاط التربية الإسلامية اللاصفي.  
وللإجابة عن السؤال الأول: ما أهم الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية؟.

استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لتحليل بيانات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محاور أهم مجالات نشاط التربية الإسلامية اللاصفي

المحاور	م	الفقرات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		رواد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأنشطة الإيمانية.	1	أنشطة القرآن الكريم	2.55	0.67	2.17	0.74	2.34	0.81
	2	أنشطة الحديث النبوي الشريف	2.27	0.98	2.26	0.77	2.32	0.80
	3	أنشطة السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي	2.36	0.73	2.07	0.83	2.39	0.75
	4	أنشطة الفقه والفتاوى الإسلامية	1.91	0.92	1.74	0.80	1.91	0.80

المحاور	م	الفقرات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		رواد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	5	أنشطة العقيدة الإسلامية	2.00	0.93	1.76	0.85	2.02	0.93
الأنشطة التوعوية والإعلامية	1	أنشطة الأخلاق الإسلامية	2.27	0.77	2.35	0.64	2.48	0.79
	2	أنشطة الخطابة الإسلامية	2.23	0.61	2.11	0.82	2.05	0.71
	3	أنشطة الصحافة المدرسية	1.86	0.83	1.76	0.79	1.50	0.63
	4	أنشطة الإذاعة المدرسية	2.41	0.67	2.65	0.60	2.43	0.76
	5	أنشطة الدعوة الإسلامية	2.23	0.87	2.11	0.74	2.14	0.77
الأنشطة الترويحية والترفيهية	1	أنشطة الرحلات الإسلامية	2.23	0.81	1.91	0.78	1.91	0.94
	2	أنشطة الاحتفالات و المناسبات الشرعية	2.05	0.65	2.09	0.78	2.07	0.82
	3	أنشطة فنية إسلامية (الأنشيد، المسرح، الدراما، المعارض...)	2.09	0.81	2.04	0.67	1.66	0.71
	4	أنشطة الزيارات الإسلامية	2.09	0.81	1.98	0.75	1.91	0.77
	5	أنشطة تقنية المعلومات والحاسب	2.18	0.85	1.93	0.80	1.89	0.78

المحاور	م	الفقرات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		رواد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		الآلي						
الأنشطة الثقافية والعلمية	1	أنشطة البحوث الإسلامية	2.00	0.62	1.67	0.73	1.77	0.74
	2	أنشطة المحاضرات والندوات الإسلامية	2.27	0.77	2.07	0.74	2.25	0.69
	3	أنشطة المجالات والمطبوعات الإسلامية	2.05	0.72	1.98	0.71	1.80	0.76
	4	أنشطة المسابقات الثقافية الإسلامية	2.23	0.75	2.20	0.72	2.34	0.75
	5	أنشطة تنمية وتطوير الذات	2.18	0.85	1.78	0.81	1.98	0.79
الأنشطة الاجتماعية	1	أنشطة العمل التطوعي	2.05	0.90	1.87	0.83	2.00	0.81
	2	أنشطة العناية بالمساجد	1.73	0.83	1.70	0.84	1.75	0.81
	3	أنشطة المخيمات والملتقيات الإسلامية	2.00	0.87	1.61	0.74	1.84	0.89
	4	أنشطة اليوم المفتوح	2.45	0.86	2.41	0.80	2.41	0.73
	5	أنشطة الدورات الشرعية	2.23	0.69	1.65	0.77	1.95	0.83

## مناقشة المحور الأول: الأنشطة الإيمانية في مجال التربية الإسلامية.

لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية محور الأنشطة الإيمانية وتفعيلها في المدرسة، حيث يلاحظ أن أفراد الدراسة (مشرفو الأنشطة، ورواد النشاط، ورواد التوعية الإسلامية)، أظهروا اهتماماً كبيراً بأنشطة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، حيث جاءت هذه الأنشطة في المراتب الأعلى لديهم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى:

1- البيئة الإسلامية في منطقة القصيم التي تتسم بالمحافظة على تعاليم الدين الحنيف، ومنها المحافظة على القرآن الكريم، وسنة وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما أن المدرسة بطبيعتها مؤسسة تعليمية تؤثر وتتأثر بالمحيط المجتمعي في كافة أنشطتها.

2- وجود برامج داعمة ذات صلة بالأنشطة الإيمانية، كمشروع ساعتين من الحفظ، وتلاوة آيات من الذكر الحكيم في الإذاعة الصباحية، وإجراء تطبيقات عملية في المصلى المدرسي؛ مما يرسخ الجانب الوظيفي لعملية التعلم.

3. وجود علاقة تبادلية قوية بين محور الأنشطة الإيمانية في مجال التربية الإسلامية، ومقررات العلوم الشرعية المتمثلة بالقرآن الكريم وتفسيره والحديث والفقه والتوحيد.

## مناقشة المحور الثاني: الأنشطة التوعوية والإعلامية في مجال التربية الإسلامية .

يلاحظ بأن أنشطة الإذاعة المدرسية والأخلاق الإسلامية جاءت في المرتبتين الأعلى لدى أفراد الدراسة (مشرفو الأنشطة، ورواد النشاط، ورواد التوعية الإسلامية)، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى:

1. إدراك مشرفي النشاط ورواد النشاط ورواد التوعية الإسلامية أهمية الأنشطة اللاصفية، ودورها في تنمية شخصية الطالب وصقلها من خلال أنشطة الإذاعة المدرسية والعمل على بناء منظومة القيم لدى الطالب من خلال التركيز على تفعيل الأنشطة التي تعنى بالأخلاق الإسلامية.

2. توجيه الطالب نحو الأنشطة التي تناسب قدراته وميوله ورغباته، والتي تلعب فيها الإذاعة المدرسية وبرامجها المتنوعة نقطة جذب وتشويق للطلاب، والتسابق في تقديم الجديد والمفيد.

3. تنوع الأنشطة الإثرائية التي تقدمها الإذاعة المدرسية على شكل مسرحيات ومسابقات وأناشيد إسلامية، وألعاب رياضية خفيفة، في إطار منظومة الأخلاق

الإسلامية، والتي تستند إلى شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما تعد أسلوباً تعليمياً مفيداً في تنمية ملكات اللغة العربية والمحافظة عليها، وهذا ينسجم مع أهداف التربية الإسلامية التي تدعو إلى تحلي الطالب بالأخلاق الإسلامية والآداب الفاضلة.

### مناقشة المحور الثالث: الأنشطة الترويحية والترفيهية في مجال التربية الإسلامية

لقد تباينت استجابات مشرفي الأنشطة ورواد النشاط ورواد التوعية الإسلامية من حيث أقل الأنشطة ممارسة، وذلك على النحو الآتي:

- أنشطة الاحتفالات والمناسبات الشرعية بأقل متوسط حسابي بلغ (2.05) لدى مشرفي الأنشطة، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى قلة الوقت، وكثرة الأعباء الملقاة على كاهل مشرف النشاط، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الزغول (2003م) حيث حظيت لجنة الاحتفال بالمناسبات الشرعية بدرجة ممارسة عالية.

- أنشطة الرحلات الإسلامية بأقل متوسط حسابي بلغ (1.91) لدى رواد النشاط، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى قلة الوقت، وكثرة الأنشطة التي يتابعها رائد النشاط، أو يعزى إلى ضعف الميزانيات المخصصة للنشاط اللاصفي، وهذا يختلف مع دراسة الدوسري (1425هـ) التي نصت على أن نشاط الرحلات حظي بدرجة عالية من أفراد العينة.

- أنشطة فنية إسلامية (الأنشيد، المسرح، الدراما، المعارض...) بأقل متوسط حسابي بلغ (1.66) لدى رواد التوعية الإسلامية، ويعزى ذلك إلى تركيز رائد التوعية الإسلامية على الأنشطة التي تتعلق بالجوانب الإيمانية،

### - مناقشة المحور الرابع: الأنشطة الثقافية والعلمية في مجال التربية الإسلامية:

أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية محور الأنشطة الثقافية والعلمية وتفعيلها في المدرسة، حيث يلاحظ أن أفراد الدراسة (مشرفو الأنشطة، ورواد النشاط، ورواد التوعية الإسلامية) اهتموا بشكل كبير بأنشطة المحاضرات والندوات الإسلامية وأنشطة المسابقات الثقافية الإسلامية، حيث جاءت هذه الأنشطة في المراتب الأعلى لديهم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى:

اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمسابقات والمحاضرات والندوات؛ لدورها في تنمية الشخصية التكاملية للمتعلم، وهذا أيضاً يتفق مع أهداف التربية

الإسلامية التي تسعى إلى تعزيز القيم الإسلامية، ومنها قيم التنافس والحوار وتبادل الآراء ، وتثبيت قيم العقيدة الإسلامية في نفوس النشء من خلال محاربة الغلو والتطرف والأوهام والخرافات، ويعزى أيضاً لأنها الأسهل في إقامتها من حيث الإعداد والتنفيذ.

### مناقشة المحور الخامس: الأنشطة الاجتماعية في مجال التربية الإسلامية

اتفق أفراد الدراسة (مشرفو الأنشطة، ورواد النشاط، ورواد التوعية الإسلامية) على أن أنشطة اليوم المفتوح تقع في المرتبة الأولى، بينما جاءت أنشطة العمل التطوعي في المرتبة الثانية لدى رواد النشاط ورواد التوعية الإسلامية، ويمكن أن يعزى هذا إلى:

إيمانهم بأهمية أنشطة العمل التطوعي، وأنشطة اليوم المفتوح، وأنشطة الدورات الشرعية في تنمية شخصية المتعلم في جوانبها المختلفة ودورها في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية في شخصية الطلاب، ويمكن أن تبرز من خلالها قدرات الطلاب ومواهبهم الإبداعية، وتعمل على تلبية ميولهم ورغباتهم، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الزغول (2003م) من جهة أنشطة العمل التطوعي حيث حظيت لجنة الأعمال الخيرية بدرجة موافقة عالية.

المجال الثاني: معوقات تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي.

السؤال الثاني: ما معوقات تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في المرحلة الثانوية في ضوء أهداف النشاط للمرحلة الثانوية؟

ولإجابة عن هذا السؤال فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل بيانات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لفقرات محاور معيقات تفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي

المحاور	م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		وإد النوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيقات محور الإدارة المدرسية والأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	1	استغلال بعض مديري المدارس ميزانية الأنشطة اللاصفية للتربية الإسلامية في تحسين الجوانب الشكلية للمدرسة.	2.00	0.87	1.78	0.73	1.86	0.73
	2	اهتمام بعض مديري المدارس بالجانب المعرفي بشكل كبير.	2.05	0.79	1.96	0.73	1.95	0.71
	3	قلة تعاون بعض مديري المدارس مع رواد ومشرفي الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية.	2.14	0.71	1.85	0.67	1.82	0.76
	4	ضعف قناعة إدارة المدرسة بدور الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية في بناء شخصية الطالب.	2.18	0.66	1.61	0.58	1.73	0.79
	5	الفهم الخاطئ لدى بعض مديري المدارس نحو الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية على أنه مضيعة للوقت.	1.91	0.92	1.48	0.66	1.75	0.78

المحاور	م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إاد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	6	ندرة وجود خطة واضحة للأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية من قبل الإدارة المدرسية.	2.14	0.83	2.07	0.74	2.09	0.80
	7	ضعف متابعة الإدارة المدرسية لتنفيذ الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية.	2.32	0.72	1.70	0.76	1.98	0.73
معيقات محور القائمين على النشاط	1	ضعف اقتناع القائمين على الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بجدواها	1.86	0.71	1.74	0.68	1.80	0.79
	2	قلة توفر الخبرات الكافية للقائمين على الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية لتساعدهم في تنفيذها	2.27	0.77	2.09	0.69	2.18	0.72
	3	ضعف الإعداد التربوي الكافي للقائمين على الأنشطة اللاصفية في المدرسة.	2.23	0.75	2.28	0.62	2.14	0.70
	4	اعتبار القائمين على الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية أنها زيادة عبء عليهم	2.55	0.60	2.13	0.72	2.20	0.76



م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إدارة التوعية الإسلامية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	قلة إلمام القائمين على الأنشطة بوسائل وأساليب تخطيطها وتنفيذها	2.23	0.69	2.00	0.82	2.14	0.67
6	اهتمام القائمين على الأنشطة اللاصفية بالمقررات الدراسية أكثر من الأنشطة اللاصفية	2.36	0.66	2.11	0.74	2.05	0.68
7	عدم مراعاة أنصبة المعلمين التدريسية عند التكليف بالإشراف على الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	2.64	0.66	2.35	0.79	2.48	0.79
8	ندرة الحوافز الوظيفية للقائمين على الأنشطة اللاصفية	2.55	0.86	2.52	0.78	2.61	0.69
9	ضعف قدرة القائمين على الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية على مراعاة حاجات وميول وقدرات الطلاب	2.18	0.73	2.11	0.71	1.95	0.61
10	إجبار القائمين على الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية على تنفيذ أنشطة لاصفية محددة	2.05	0.90	1.80	0.69	1.61	0.69

المحاور	م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إاد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	11	كثرة أعمال وواجبات القانمين على الأنشطة اللاصفية	2.18	0.85	2.35	0.77	2.39	0.81
معيقات محور الطلاب والأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	1	ضعف مراعاة ميول ورغبات الطلاب عند اختيار الأنشطة اللاصفية	2.50	0.51	2.15	0.76	1.95	0.68
	2	اعتقاد بعض الطلاب أن الأنشطة اللاصفية زيادة عبء عليهم.	2.18	0.80	1.96	0.73	1.84	0.81
	3	عدم إشراك الطلاب في تخطيط الأنشطة اللاصفية	2.64	0.58	2.20	0.81	2.09	0.77
	4	اهتمام الطلاب بالمقررات الدراسية أكثر من الأنشطة اللاصفية	2.18	0.85	2.13	0.78	2.14	0.82
	5	عدم توفير الحوافز التشجيعية للطلاب لممارسة الأنشطة اللاصفية	2.41	0.67	2.50	0.66	2.66	0.64
	6	تركيز الطلاب على المشاركة بأنشطة أخرى مثل الأنشطة اللاصفية الرياضية	2.55	0.60	2.50	0.62	2.18	0.66
	7	خوف الطلاب من تأثير الأنشطة اللاصفية على مستواهم التحصيلي	1.86	0.89	2.11	0.80	1.95	0.78

م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إاد التوعية الإسلامية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8	إهمال إنتاج الطلاب وإبداعاتهم في الأنشطة اللاصفية	2.18	0.59	2.11	0.74	2.00	0.68
9	عدم مراعاة الفروق الفردية عند تنفيذ الأنشطة اللاصفية	2.09	0.81	1.91	0.66	1.82	0.69
10	كثرة الطلاب وازدحامهم في الفصول والمدارس	2.36	0.73	2.50	0.72	2.05	0.86
11	عدم ارتباط الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بالمحتوى الدراسي	2.09	0.75	2.00	0.79	1.86	0.80
12	التركيز على عينة مختارة مقصودة من الطلاب تؤدي الأنشطة اللاصفية	2.41	0.73	2.41	0.69	1.86	0.73
1	عدم توفر مقرات وأماكن خاصة لجماعة التربية الإسلامية لممارسة نشاطاتها	2.50	0.67	2.41	0.72	2.36	0.78
2	ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة اللاصفية	2.41	0.73	2.65	0.57	2.52	0.70
3	عدم ملائمة الأبنية المدرسية لإقامة الأنشطة اللاصفية	2.14	0.71	2.24	0.77	2.20	0.79

المحاور	م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إاد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	4	ندرة الحوافز المادية للقائمين على الأنشطة اللاصفية	2.36	0.95	2.65	0.60	2.55	0.73
	5	قلة توفر بعض المواد الخام التي يستخدمها الطلاب أثناء قيامهم بالأنشطة اللاصفية	2.36	0.73	2.61	0.61	2.39	0.72
	6	عدم توفر معارض خاصة بعرض منتجات الأنشطة اللاصفية	2.23	0.81	2.43	0.69	2.34	0.75
	7	ضعف العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والمقررات الدراسية	2.27	0.70	2.11	0.67	2.05	0.75
التربية الإسلامية	1	عدم إشراك الطالب في عملية اختيار الأنشطة اللاصفية	2.55	0.60	2.22	0.70	2.18	0.69
	2	عدم التركيز على تكامل شخصيات الطلاب من خلال محتوى برامج الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	2.36	0.73	2.17	0.71	2.02	0.66
	3	عدم مراعاة التسلسل الزمني المنطقي في تنفيذ الأنشطة اللاصفية	2.09	0.81	2.02	0.71	1.91	0.68
	4	عدم التنوع في محتوى برامج الأنشطة اللاصفية	2.23	0.75	2.04	0.70	2.00	0.75

م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إاد التوعية الإسلامية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	عدم توفر التقويم للأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	2.23	0.69	2.11	0.67	1.98	0.63
6	عدم وضوح أهداف برامج الأنشطة اللاصفية	1.77	0.81	2.02	0.68	1.86	0.77
7	تأثر تنفيذ برامج الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بالمخصصات المالية	2.45	0.86	2.39	0.71	2.27	0.79
8	قلة متابعة القائمين على الأنشطة اللاصفية لأنشطة التربية الإسلامية.	1.91	0.81	2.20	0.78	1.98	0.70
9	عدم الربط بين محتوى برامج الأنشطة اللاصفية والمنحى العلمي	2.27	0.63	2.11	0.64	1.98	0.76
10	عدم وجود دليل واضح الإجراءات للأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	2.27	0.77	2.07	0.74	1.86	0.77
11	عدم مسايرة برامج الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية للتطور التكنولوجي وتفجر المعرفة	2.45	0.60	2.26	0.61	1.93	0.66
12	قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة اللاصفية	2.50	0.60	2.46	0.62	2.48	0.79

المحاور	م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إاد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	13	تخصيص حصة واحدة للنشاط في الأسبوع	2.27	0.77	1.98	0.75	1.89	0.81
	14	تنفيذ الأنشطة اللاصفية أثناء اليوم الدراسي	2.27	0.63	2.04	0.67	2.09	0.80
	15	إبراز ثراء الثقافة الإسلامية من خلال الأنشطة اللاصفية	1.91	0.87	1.89	0.77	1.86	0.67
	16	عدم تخطيط محتوى برامج الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية وفق المنهج العلمي	2.32	0.78	2.04	0.59	2.07	0.73
محور نور أولياء الأمور والمجتمع المحلي بالأنشطة اللاصفية	1	ضعف وعي بعض أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية	2.55	0.74	2.39	0.68	2.50	0.59
	2	ضعف مساهمة الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي	2.45	0.80	2.26	0.74	2.39	0.65
	3	قلة القناعة لدى أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	2.59	0.50	2.28	0.72	2.43	0.76
	4	تركيز اهتمام أولياء الأمور في مجال التربية الإسلامية على	2.50	0.60	2.33	0.70	2.57	0.66

المصادر	م	العبارات	مشرفو الأنشطة		رواد النشاط		إاد التوعية الإسلامية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		الاختبارات المدرسية المعتمدة على الجوانب المعرفية						
	5	عدم إفادة المجتمع المحلي من منتجات الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	2.36	0.79	2.35	0.77	2.27	0.79
	6	قصور ثقافة أولياء الأمور عن دور الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية	2.50	0.60	2.46	0.69	2.41	0.62
	7	النظر من قبل أولياء الأمور للأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية على أنها عائقاً أمام التحصيل الدراسي	2.36	0.73	2.30	0.73	2.27	0.76

ثالثاً: التصور المقترح لتفعيل الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية في ضوء أهداف النشاط للمرحلة الثانوية:

#### 1- أهداف التصور المقترح:

وهي أهداف الأنشطة اللاصفية العامة وأهداف النشاط للمرحلة الثانوية الواردة في دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية حيث يتمثل الهدف العام للنشاط الطلابي والذي ينبثق من الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بـ:

(بناء الشخصية المتوازنة للطالب من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية ليصبح مواطناً نافعاً يخدم دينه ووطنه وأمته )

وينبثق منه أهداف النشاط الطلابي كما يلي:

- (1) غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عملي وتعميقها في نفوس أبنائنا الطلاب.
- (2) تقوية التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء والمحافظة على مكتسبات الوطن.
- (3) ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر.
- (4) توثيق العلاقات الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع باعتبارها مؤسسات تربوية تعنى بالطالب.
- (5) احترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به.
- (6) اكتشاف المهارات والمواهب الطلابية والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم لخدمة الفرد والمجتمع.
- (7) خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة الفعلية لها.
- (8) تعويد الطالب على الانتفاع من وقته فيما يعود عليه بالنفع والفائدة.
- (9) تدريب الطلاب على التفكير العلمي لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم.

## 2- محتوى برنامج التصور المقترح للأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية:

أولاً: محور الأنشطة الإيمانية

ثانياً: محور الأنشطة التوعوية والإعلامية.

ثالثاً: محور الأنشطة الترويحية والترفيهية.

رابعاً: محور الأنشطة الثقافية والعلمية.

خامساً: محور الأنشطة الاجتماعية.



## التوصيات والمقترحات

### أولاً: التوصيات:

- 1.توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية لأبنائهم ودورها التربوي في صقل شخصية أبنائهم وتنمية قدراتهم الإبداعية وتعزيز القيم السامية، وتهذيب النفس البشرية من خلال عقد الدورات والندوات والملتقيات.
- 2.وضع حوافز تشجيعية من قبل إدارة المدرسة لمعلمي التربية الإسلامية الذين يشرفون على الأنشطة اللاصفية، وذلك لتشجيعهم على تنفيذ الأنشطة اللاصفية تنفيذاً مناسباً.
- 3.وضع حوافز مادية ومعنوية من قبل إدارة المدرسة للطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية، وتعزيز جوانب مشاركتهم في التخطيط لهذه الأنشطة.
- 4.تنوع الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية بحيث تناسب أنماط تعلم الطلاب ومستوياتهم النمائية، بحيث تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

### ثانياً: المقترحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما تقدم من توصيات، فإن الباحث يقترح إجراء مزيداً من البحث حول الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية، تتمحور حول القضايا التالية:

- إجراء دراسة مماثلة لبناء تصور مقترح لتفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في ضوء أهداف النشاط للمرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسة مماثلة لبناء تصور مقترح لتفعيل مجال نشاط التربية الإسلامية اللاصفي في ضوء أهداف النشاط للمرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة عن تقويم الأنشطة اللاصفية في مجال التربية الإسلامية في جميع المراحل.
- إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمشرفي النشاط اللاصفي في مجال التربية الإسلامية في جميع المراحل.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

1. أبو حويج، مروان. (2006م). المناهج التربوية المعاصرة: مفاهيمها - عناصرها - أسسها - عملياتها. (ط 1) الأردن عمان: دار الثقافة.
2. باهمام، إيمان سعيد. (1430). دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
3. البديوي، توفيق إبراهيم. (2006م). دور معلمي العلوم الشرعية وطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في تنفيذ الأنشطة اللاصفية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، (112) 146-185.
4. البركاتي، نواف عبد العزيز. (1429هـ). إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
5. الجعيني، نعيم حبيب. (2001م). درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 17(1)، 175-207.
6. الحسين، فهد سعد. (1427هـ). التوعية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم دراسة تاريخية تقويمية" (ط 1). الرياض، وزارة التربية والتعليم.
7. خازر، مهند. (2004م). مدى ممارسة طلبية المرحلة الأساسية للأنشطة اللاصفية ذات الصلة بمبحث التربية الإسلامية والعوائق التي تحد من ممارستها من وجهة نظر معلمي المبحث في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الأردن، 19(7) 53-87.
8. الخليفة، حسن جعفر. (1426هـ). المنهج التربوي المعاصر (ط 5). الرياض: مكتبة الرشد.

9. الخوادة، ناصر احمد، (2006م). درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاطات الاثرانية غير الصفية لفروع مبحث التربية الإسلامية والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر معلمي المبحث في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية الأردن، 33 (2)، 436-453.
10. الركبان، الجوهرة عثمان. (1430هـ). معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية غير الصفية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس ورائدات النشاط. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
11. سليم، صلاح. (1426هـ). النشاطات المدرسية. (ط 1)، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
12. السميح، سميح هزاع. (1428 هـ). معوقات النشاط الطلابي غير الصفية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ورواد النشاط ومديري المدارس. رسالة ماجستير، (غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
13. السيف، عبد المحسن بن سيف. (1427 هـ). واقع ممارسة أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لدى الطلاب المعلمين بقسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية جامعة الملك سعود. مركز البحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
14. الشدي، محمد بن ناصر. (1428 هـ). مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
15. الطنطاوي، أحمد. (1992م). النشاط خارج الفصل وموقف الفلاسفات منه. مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، 8 (3)، 1-41.
16. عامر، رزق عبد الحكيم. (1428هـ). تدريس التربية الإسلامية: نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة. (ط 1)، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
17. عبد الحميد، آلاء. (2007م). الأنشطة المدرسية. (ط1). الأردن: دار اليازوري للنشر.
18. عبد السلام، مندور عبد السلام فتح الله. (1425هـ). أساسيات المنهج المعاصر. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.

19. العتوم، منذر سامح. (2008م). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. (ط1). عمان الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
20. عثمان، رجاء محمود، وقمر، عصام توفيق. (2009م). النشاط الطلابي: أسس نظرية . تجارب عالمية . تطبيقات عملية. (ط1). عمان الأردن: دار الفكر .
21. العرفج، عبد الله مبارك عبد الرحيم. (1429هـ). معوقات النشاط الحر في المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
22. العساف، صالح حمد. (1431هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط1). الرياض: دار الزهراء.
23. عسل، خالد محمد، و البهنساوي، عبد الرؤوف. (2007م). فاعلية الأنشطة المدرسية وتطوير العملية التعليمية. (ط1). مصر: العلم والإيمان.
24. العلوي، نادية ( 2007م). الأنشطة الصفية واللاصفية. دورية التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان، (34) 10-13.
25. العمادي، محمد عباس. (2004م). الأنشطة التربوية وأفق التطوير. مجلة التربية البحرين، (13)، 112.
26. عميرة، إبراهيم بسيوني. (1998م). الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم - دراسة ميدانية-. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
27. العنيزي، يوسف، ويونس، سمير، وسلامة، عبد الرحيم، والرشيدي، سعد. (1425هـ). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. (ط2). الكويت: مكتبة الفلاح.
28. العيدروس، أغادير سالم. ( 1427هـ). إدارة النشاط المدرسي. (ط 1). مكة المكرمة: وكالة المتميزون.
29. الغامدي، حامد جماح. (1429هـ). تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

30. الغبيوي، طلال عبد الهادي. (1426 هـ). تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
31. الفراجي، هادي أحمد، وأبوسل، موسى عبد الكريم. (2006م). الأنشطة والمهارات التعليمية. (ط1). عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة.
32. الفهيد، رشيد راشد. (2009م). دليل الأنشطة الطلابية. (ط1). عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
33. القحطاني، عبد الرحمن محمد؛ والعثمان، علي عبد الله؛ والعامري، علي حسين؛ و العصيمي، غازي جمهور؛ والقحطاني، عبدالمغني عبد الله؛ والخليفة، عبدالرحمن علي. (1422هـ). الأنشطة اللاصفية الواقعية والمأمول. بحث مقدم لدورة مديري المدارس الخامسة عشرة وزارة المعارف، كلية المعلمين، الرياض.
34. القحطاني، سالم علي. (1430هـ). دراسة تقييمية للأنشطة التعليمية بمقرر الحديث للصف الأول المتوسط في ضوء أهدافه العامة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان.
35. لافي، سعيد عبد الله. (2009م ، يوليو). واقع النشاط المدرسي بمراحل التعليم العام واتجاهات الطلاب نحوه. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع بالقاهرة بعنوان: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقراطية والإخراج، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر.
36. لافي، سعيد عبد الله. (2010م). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق. (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
37. اللزاق، إبراهيم بن محمد. (1422 هـ). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
38. المالكي، عبد الرحمن عبد الله. (1425هـ). إستراتيجية توظيف النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية. رسالة الخليج العربي، (94)، 111-145.

39. المالكي، عبد الرحمن عبد الله. ( 1426هـ). العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو النشاط المدرسي ومستوى تحصيلهم في مقرر النشاط في كلية المعلمين، مجلة كليات المعلمين، السعودية، 5 ( 2 )، 74-106.
40. المحرج، عبد الكريم عبد العزيز. (1428هـ). تطوير إدارة النشاط الطلابي غير الصففي في المرحلة الثانوية في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية والتربوية المعاصرة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
41. محمد، عبد الرحيم دفع السيد عبد الله. (1430هـ). الأنشطة التربوية المعاصرة. (ط1)، الرياض: مكتبة الرشد.
42. المخلافي، محمد عبده خالد. ( 2007م). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر بعنوان: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، مصر.
43. المعاضيد، لطيفة محمد. (2003م). فاعلية برنامج في النشاط المدرسي لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية قطر، (23)، 269-278.
44. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (1430هـ). حقيبة تدريب المعلمين على الأنشطة الإضافية في مجال تدريس الرياضيات في الدول الأعضاء. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
45. ملا، محمد قريان نياز. (1422هـ). النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا. بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) اللقاء التاسع، بعنوان النشاط الطلابي ودوره في العملية التعليمية، جامعة الملك سعود، الرياض.
46. المناعي، نوره. (2001م). العائد التربوي للأنشطة. مجلة التربية البحرين، (2)، 98-105.
47. المنيف، محمد صالح عبد الله. ( 1416هـ) النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي. (ط. 1). الرياض: مطابع الدرعية.

48. موسى، احمد محمود. (1409 هـ). تقويم النشاط غير الصفّي في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير ( غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.
49. وزارة التربية والتعليم. (1422هـ). وثيقة الأهداف التعليمية العامة: للمواد الدراسية في مرحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. التطوير التربوي.
50. وزارة التربية والتعليم. (1424هـ). دليل الأنشطة الطلابية: للمرحلة الثانوية، الإدارة العامة للنشاط الطلابي، المملكة العربية السعودية.
51. وزارة التربية والتعليم. (1427هـ). دليل الأنشطة الطلابية: للمرحلة الثانوية، الإدارة العامة للنشاط الطلابي، المملكة العربية السعودية.
52. وزارة التربية والتعليم. (1427هـ). دليل الأنشطة الطلابية: للمرحلة المتوسطة، الإدارة العامة للنشاط الطلابي، المملكة العربية السعودية.
- ثانياً - المراجع الأجنبية:

53. Adeyemo, A. S. (2010). The relationship between students' participation in school based extracurricular activities and their achievement in physics. *International Journal of Science and Technology Education Research*, 1(6), 111 – 117.
54. Cooley, M Cornell, D and Lee. C. (1991) Peer acceptance and self concepts of black students summer gifted program. *Journal for the Education of the gifted*. 3 (14), 166-177
55. Derek, Ziesmer (2010). Impact of Extracurricular Activities on Youth. M.D. Thesis, Winona State University, United States.

56. Dick, A. D. (2010). *The Relationship of Participation in Extracurricular Activities to Student Achievement, Student Attendance, and Student Behavior*. M.D. Thesis, University of Nebraska – Lincoln, United States.
57. Gdowsski, G (1997) *student activities and ) student satisfaction with school climate*. Ph.D. Thesis, the university of Nebraska – Lincoln, United States.
58. James, W.O. (1994). *The Effect of Extracurricular Activities on Academic Achievement*. M.D. Thesis, Drake University, United States.
59. Lewis, C, (2004). *The relation between extracurricular activities with academic and social competences in school age children*. Ph.D. Thesis, University of Texas A&M, Texas, United States.
60. Saelhof ,J. L.(2009) *Examining the Promotion of School Connectedness through Extracurricular Participation*. M.D. Thesis, University of Saskatchewan ,Canada.
61. Schlessor, C. E. (2004). *The correlation between extracurricular activities and grade point average of middle school students*. M.D. Thesis, University of Wisconsin–Stout, Menomonie, United States.



62. Ziesmer, D. (2010). *Impact of Extracurricular Activities on Youth*. M.D. Thesis, University of Winona State, Minnesota, United States